

درس زاد المستقنع بمكة كتاب المذاهب رقم الدرس (٣٢١) فضيلة

الشيخ محمد المختار الشنقيطي

محمد بن محمد المختار الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد يقول المصنف

رحمه الله تعالى فاذا وصل الى مني وهي من وادي محسن الى جمرة العقبة رماها بسبع حصيات - 00:00:00

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين وعلى الله وصحبه ومن سار على

سبيله ونهجه السنة بسننته الى يوم الدين. اما بعد فان شاء الله اخشى ان انسى ان شاء الله سيكون الدرس القادم - 00:00:23

اـ داـخـلـ حـدـودـ الـحـرـمـ يـعـنـيـ بـعـضـ الـمـاـشـيـخـ جـزـاهـ اللـهـ خـيـرـ مـاـنـ اـنـ تـكـوـنـ هـنـاـكـ اـسـئـلـةـ مـتـعـلـقـةـ بـالـحـجـ اـنـ شـاءـ اللـهـ سـيـعـلـ عـنـهـ

ويـعـلـ عـنـ مـاـكـانـ وـسـتـكـوـنـ دـاـخـلـ مـكـةـ بـاـذـنـ اللـهـ - 00:00:50

يـوـمـ الـجـمـعـةـ بـاـذـنـ اللـهـ لـيـلـةـ السـبـتـ نـسـأـلـ اللـهـ اـنـ يـجـعـلـ هـاـنـاـ خـالـصـةـ لـوـجـهـهـ يـجـعـلـ فـيـهـاـ النـفـعـ وـالـفـائـدـةـ تـكـوـنـ فـيـهـاـ اـسـئـلـةـ عـنـ الـحـجـ اـهـ بـعـضـ

الـمـسـائـلـ وـالـادـابـ الـمـتـعـلـقـةـ بـهـذـهـ الـعـبـادـةـ وـبـاـذـنـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ سـيـعـلـ عـنـ مـاـكـانـ الـمـاـحـاـضـرـ - 00:01:10

وـيـوـافـيـكـ الـاخـوـةـ بـالـمـعـلـومـاتـ فـاـذـاـ وـصـلـ اـلـىـ مـنـيـ وـهـيـ مـنـ وـادـيـ مـحـسـنـ اـلـىـ جـمـرـةـ الـعـقـبـةـ.ـ يـقـولـ رـحـمـهـ اللـهـ فـاـذـاـ وـصـلـ اـلـىـ

مـنـ فـاـذـاـ وـصـلـ اـلـىـ مـنـيـ هـذـاـ اـلـاسـلـوبـ يـدـلـ عـلـىـ اـنـهـ اـوـلـ وـصـولـهـ اـلـىـ مـنـيـ يـنـبـيـغـيـ اـلـاـ يـشـتـغـلـ بـشـيـءـ اـلـاـ رـمـيـ جـمـرـتـهـ - 00:01:34

وـهـذـاـ مـاـ يـسـمـيـهـ الـعـلـمـاءـ تـحـيـةـ مـنـ ثـامـنـاـ تـحـيـةـ لـيـسـ مـرـادـهـمـ تـحـيـةـ يـعـنـيـ اـنـهـ تـحـيـةـ اـنـمـاـ هـوـ مـنـ بـابـ بـيـانـ اـنـكـ مـاـ تـبـدـأـ بـشـيـءـ لـانـ التـحـيـةـ هـيـ

اـوـلـ مـاـ يـكـوـنـ مـنـ الـاـنـسـانـ عـنـ لـقـاءـ الشـيـبـ - 00:02:01

يـنـزـلـ هـذـاـ مـكـانـ مـنـزـلـةـ الـاـنـسـانـ يـقـالـ تـحـيـةـ مـنـ بـعـدـ اـنـ يـفـعـلـ فـيـ مـنـيـ شـيـئـاـ قـبـلـ هـذـاـ الشـيـءـ وـهـوـ اـنـ يـبـتـدـأـ رـمـيـ جـمـرـةـ الـعـقـبـةـ بـسـبـعـ

حـصـيـاتـ وـهـذـاـ فـعـلـ فـيـهـ تـأـسـمـ بـالـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - 00:02:20

فـاـنـهـ لـمـ وـصـلـ اـلـىـ مـنـيـ اـسـتـفـتـحـهـ بـرـمـيـ جـمـرـةـ الـعـقـبـةـ بـسـبـعـ حـصـيـاتـ وـصـارـتـ سـنـةـ مـاـظـيـةـ اـنـهـ لـاـ يـشـتـغـلـ بـشـيـءـ لـاـ بـنـحـرـ هـدـيـهـ وـلـاـ بـاـيـ شـيـءـ

اـخـرـ مـنـ لـقـاءـ التـفـتـ وـنـحـوـ ذـلـكـ اـنـمـاـ يـسـتـفـتـحـ بـرـمـيـ جـمـرـةـ الـعـقـبـةـ - 00:02:42

ثـبـتـ عـنـهـ عـلـيـهـ الـصـلـوةـ وـالـسـلـامـ اـنـ دـخـلـ مـنـ جـهـةـ وـادـيـ مـحـسـنـ ثـمـ مـضـىـ اـلـىـ وـجـهـهـ عـلـىـ جـهـةـ الـبـيـتـ وـمـرـ بـمـسـجـدـ الـخـيـفـ حـتـىـ اـنـتـهـىـ اـلـىـ

جـمـرـةـ الـعـقـبـةـ رـمـاـهـاـ مـنـ بـطـنـ الـوـادـيـ جـعـلـ مـنـ عـنـ يـسـارـهـ - 00:03:07

وـلـهـ مـوـضـعـ وـاحـدـ خـاصـةـ فـيـ الـقـدـيمـ كـانـتـ تـرـمـىـ مـنـهـ مـنـ بـطـنـ الـوـادـيـ رـمـاـهـاـ عـلـيـهـ الـصـلـوةـ وـالـسـلـامـ بـسـبـعـ حـصـيـاتـ يـكـبـرـ مـعـ كـلـ حـصـةـ وـكـمـاـ

ذـكـرـنـاـ ثـبـتـ عـنـهـ عـلـيـهـ الـصـلـوةـ وـالـسـلـامـ اـنـ لـمـ يـزـلـ يـلـبـيـ حـتـىـ رـمـيـ جـمـرـةـ الـعـقـبـةـ - 00:03:27

وـهـذـاـ مـذـهـبـ الـجـمـهـورـ اـنـ الـحـاجـ يـقـطـعـ التـلـبـيـةـ عـنـ رـمـيـ لـجـمـرـةـ الـعـقـبـةـ ثـمـ اـخـتـلـفـواـ عـلـىـ قـوـلـيـنـ وـقـالـ بـعـضـهـمـ يـكـوـنـ قـطـعـ التـلـبـيـةـ عـنـ اـبـتـدـاءـ

الـرـمـيـ عـنـدـمـ يـبـتـدـيـ رـمـيـهـ يـقـطـعـ التـلـبـيـةـ.ـ قـلـ بـسـمـ اللـهـ وـالـلـهـ اـكـبـرـ ثـمـ لـاـ يـلـبـيـ بـعـدـ ذـلـكـ - 00:03:46

وـالـقـوـلـ ثـانـيـ اـنـ يـلـبـيـ حـتـىـ يـرـمـيـ اـخـرـ حـصـةـ مـنـ جـمـرـةـ الـعـقـبـةـ وـهـذـاـ فـيـ رـوـاـيـةـ اـبـنـ خـزـيـمـةـ فـيـ صـحـيـحـهـ قـالـ الـفـضـلـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ

حـتـىـ رـمـيـ اـخـرـ حـصـةـ مـنـ جـمـرـةـ الـعـقـبـةـ - 00:04:09

وـاـخـذـ مـنـهـ الـائـمـةـ كـمـاـ ذـكـرـ اـبـنـ خـزـيـمـةـ وـغـيـرـهـ اـنـ السـنـةـ اـنـ يـقـطـعـ التـلـبـيـةـ عـنـ اـخـرـ حـصـةـ يـرـمـيـ بـهـاـ جـمـرـةـ الـعـقـبـةـ وـهـذـهـ رـوـاـيـةـ مـخـتـلـفـ فـيـهـاـ

فـمـنـ يـحـسـنـهـ وـيـصـحـحـهـ يـرـىـ اـنـ السـنـةـ مـاضـيـةـ اـلـىـ قـطـعـ - 00:04:28

اـلـىـ اـنـ قـطـعـ التـلـبـيـةـ يـكـوـنـ عـنـ اـخـرـ حـصـةـ يـرـمـيـ بـهـاـ جـمـرـةـ الـعـقـبـةـ وـمـنـ يـقـولـ بـعـضـهـاـ يـقـولـ الـحـدـ حـتـىـ رـمـيـ جـمـرـةـ الـعـقـبـةـ اـيـ حـتـىـ اـلـبـلـغـ

رمي جمرة العقبة امسك عن التلبية. لانه اذا رمي الجمرة - 00:04:44

اشتغل بالتكبير اه عن التلبية فيقتصر على اول جمرة يرمي بها في قطع عند اول الرمي. نعم رماها بسبع حصيات رماها بسبع حصيات هذه هي السنة عن النبي صلى الله عليه وسلم. ولا يرمي غير جمرة العقبة. في يوم النحر - 00:05:02

وثبت عنه عليه الصلاة والسلام انه استقل بالرمي فما دعا بعد الرمي وانما نحر هديه بابي وامي صلوات الله وسلامه عليه ونزل يطوف بالبيت طواف الافاضة هذا هو هدي عليه الصلاة والسلام انه ما دعا بعد رمي لجمرة العقبة. نعم. ولذلك يقول بعض العلماء -

00:05:24

الدعاء في رمي الجمرات في كل رمي بعده رمي كل رمي كل رمي في الصغرى والوسطى ولا يكون في الكبرى. سواء كانت في يوم النحر مرمية مستقلة او كانت في ايام التشريق ترمي مع بقية الجمرات. فلا يكون - 00:05:48

الرمي الذي لا يعقبه رمي الدعاء. نعم. بسبع حصيات بسبع حصيات هذه هي السنة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان يكون هناك رمي والرمي معناه ان تقع الحصاة في الموضع المعتبر - 00:06:08

بفعل الرمي والرمي اصله في لغة العرب الحذف حذف الشيء وعلى هذا لابد ان يكون وصول هذه الجمرة وهذه الحصاة الى الموضع المعتبر بفعل الفاعل وهو المكلف فلو انه رماها فجاءت على طرف الحوض - 00:06:28

ثم تدحرجت من نفسها لم يكن رمي لانه وقعت في غير المكان المعتبر ووصولها الى المكان المعتبر كان بفعل نفسها كان تأتي جمرة ثانية تضرره مثل ما يذكر فقهائهم يذكرون هذا - 00:06:48

وقد رأيت بعض انا يقع لا يظن البعض انهم يأتون بفرضيات لان البعض مولع للتشريم على اهل العلم نسأل الله ان يعافينا من هذا الداء البغيض لا يحسن النظر في علمهم وفضلهم وتتبعهم للكتاب والسنة والاستنباط من الكتاب والسنة. حتى يبحث عن هذه الاشياء يتذر بها - 00:07:03

هذا اشياء لما يذكرونها تبني عليها مسائل اخرى وتكون شبيهة مع بعضها حتى تقعدها او يؤصل بها اصل او يوضع لها ضابط ما هي عبث هذا يعني شيء اناس ما هم اهل لعب ولا هم اهل هزل ولا هم اهل - 00:07:24

اه بارك الله لهم في اعمارهم. بارك الله لهم في افهمهم. نسأل الله بعزته وجلاله ان يرزقنا الادب معهم وان يعيننا على حسن الاتساع بهم على الوجه الذي يرضيه المقصود من هذا انهم لم يذكرون ان المسألة ان الحصاة تدحرجت من نفسها - 00:07:41

هذا من حقي كعالم وفقيه لو ان هذا حدث لشخص الله امرنا بالرمي. النبي صلى الله عليه وسلم رمي وقال خذوا عني مناسكم فهذا رمي لكن رمي لم يأتي على الوجه المعتبر فاما ان يكون صحيحا واما ان يكون غير صحيح - 00:07:57

وهذه الصورة قد تقع اذا تدحرجت بنفسها وضربتها حصاة اخرى فسقطت في الحوض انها لم تسقط بفعل الرمي اذا المراد من هذه الصورة تقرير الاصل والصورة الشرعية وهي وجود الرمي - 00:08:14

اذا لم يكن وقوع الحصى بفعل الرمي فانه حينئذ لا يعتد به. نعم رماها بسبع حصيات الضمير في رماها عائد الى جمرة العقبة وما ها بسبع حصيات ليكون الرمي بالحصى - 00:08:33

بالطين المحمد ولا بالرمل المنعقد ولا يكون بالحديد ولا بالنيكل ولا بالنيكل ولا بالنحاس ولا بالالمنيوم ولا بالخشب لابد ان يكون بالحصى الحصى الخلف كما ذكرنا وان يكون الرمي في الموضع المعتبر - 00:08:52

ما يجاوز الموضع. يكون هذا شيء توقيفي تعبدى ولابد من ان تقع الحصاة المكان المعتمد به وان يكون وقوعها بفعل مكلف من رمي هو بنفسه والرمي من المكلف في كل حذف لحصاة - 00:09:13

لو جمع حصتين في رمي واحد لم يجزه ان النبي صلى الله عليه وسلم فرق الحصى وكان بالامكان ان يمسكه جميعا ويرميه رمية واحدة وهذا ارفق وايسر لانه لو كان جائز الجمع لجمع عليه الصلاة والسلام ولرمي - 00:09:33

لانه ينبه بهذا على جواز الرمي منفردا لانه اذا جاز مجموعا جاز منفردا من باب اولى فلا بد ان تكون كل حصاة مستقلة وان يكون الرمي في الزمان المعتبر متعاقبات - 00:09:50

متعاقبات لا مجتمعات متعاقبات بمعنى ان كل حصاة تختص بفعل الرمي متعاقبات اي يعقب بعضها بعضا. وهذا هو هدي النبي صلى الله عليه وسلم وسنته. نعم. يرفع يده حتى يرى بياض ابطه. هكذا - 00:10:09

ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو رفع حتى رؤيا بياض ابطه صلوات الله وسلامه عليه فهذا الرمي المعتبر نعم ويكبر مع كل حصاة ويكبر مع كل حصاة يقول الله اكبر مع كل حصاة يرمي بها - 00:10:26

وهذه من بقايا الحنيفية لأن الشيطان تعرض ابراهيم الخليل في هذه الموضع ومنها اول موضع بعد من رقى عليه السلام الثانية كانت ثانية بعد جمرة العقبة من الثانية هذه فاضلة مني - 00:10:45

فتعرض له الشيطان عند هذه الثانية وهي جمرة العقبة العقبة. فكانت عقبة صعد منها يصعد منها الانسان الى مني وادركانه قبل التغير وكان موجود فيها الجبل والووضع على حاله القديم - 00:11:04

فتعرض له الشيطان فرماه صلوات الله وسلامه عليه فهو من بقايا الحنيفية. نعم ولا يجزي الرمي بغيرها يعني بغير السبع من الحصى مثل ما ذكرنا من الحديد والنحاس والنيل - 00:11:22

الطين المنعقد والرمل الطين اليابس والرمي الرمل المنعقد ونحوه هذا كله لا يجزي بل لا بد من ان يكون من الحصى ولا بها فانية ولا يرمي بها ثانية سئل بعض السلف - 00:11:42

عن ما يرمي من الحصى قال ما تقبل رفع ما لم يتقبل لم يرفع وهذا ذكره المحب الطبرى كان مشهورا عند القدماء. نعم. والله اعلم بصحته لكن هذا يقول انه كان - 00:12:02

مشهورا فاذا رمي ادي بها الواجب يؤدى بغيرها هذا قول طائفة من اهل العلم رحهم الله فالنبي صلى الله عليه وسلم التقط الحصى من مزدلفة لجمرة العقبة ورمها عليه الصلاة والسلام وجعل لكل حصاة اداء لواجب مأمور به اللي هو الرمي. نعم - 00:12:19

ولا يقف ولا يقف بعد رمي لجمرة العقبة للدعاء يمشي مباشرة لأن النبي صلى الله عليه وسلم رمى ثم نحر هديه صلوات الله وسلامه عليه ويقطع التلبية قبلها ويقطع التلبية قبلها كما ذكرنا - 00:12:43

على اختار رحمه الله وهو مذهب الشافعى والحنابلة في المشهور ان القطع يكون عند اول رمي جمرة العقبة. قبلها معناه انه اذا اراد ان يرمي قطع التلبية. نعم ويرمي بعد طلوع الشمس. ويرمي جمرة العقبة - 00:13:05

بعد طلوع الشمس لأن النبي صلى الله عليه وسلم جعل يلطخ افخاذبني عمه عبد الله بن عباس وغيره من قرابته الذين اذن لهم بالتعجل ونهاهم عن الرمي رمي جمرة العقبة حتى تطلع الشمس. قال يابني - 00:13:24

لا ترموا جمرة العقبة حتى تطلع الشمس وهذا حديث ثابت وهو اقوى الاقوال انها لا ترمى الا بعد طلوع الشمس ويجزى بعد نصف الليل ويجزى الرمي بعد نصف الليل في مذهب الحنابلة والشافعية - 00:13:47

يحتاج له بحديث ما روى البخاري في صحيحه عن اسماء بنت ابي بكر الصديق رضي الله عنها وعن ابيها انها كانت مع ابنها عبد الله ابن الزبير رضي الله عنهما - 00:14:06

ثم قالت يابني هل غاب القمر؟ قال لا ثم قامت فصلت ثم قالت ايبني اغاب القمر؟ قالت لا حتى غاب فدفعت رضي الله عنها وارضاها ثم رمت جمرة العقبة - 00:14:23

ثم مضت الى نزولها فقال عبدالله بن الزبير لها اي هنتم ما ارانا الا غسلنا قالت اي بنى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن للظعن فهذا اخذ منه الدليل - 00:14:44

اخذ منه بعض العلماء دليلا على انه يجوز ما دام انها دفعت بعد منتصف الليل يجوز الرمي بعده منتصف الليل ويجوز طواف الافاضة بعد منتصف الليل ولكن ما ذكرناه هو الاصل - 00:15:00

ان النبي صلى الله عليه وسلم صحت عنه الرواية انهم لا يرموا الا بعد طلوع الشمس وهذا له وجه لأنهم اذا دفع الناس من في زمانه عليه الصلاة والسلام لما دفع على قرب طلوع الشمس لا يصلون جمرة العقبة الا بعد وقت - 00:15:16

ان ما بين طرف خاصة مع الزحام والركب ما يصلون الا بعد وقت. يكون الضعف قد فرغوا من الرمي لأن البعض استشكل قال لو انهم

رموا بعد طلوع الشمس تصوّر - 00:15:34

زمان النبي صلى الله عليه وسلم مثل زماننا. فيقول لو انهم رموا بعد طلوع الشمس يزاحمهم الناس ولا يستطيعون الرمي. فنقول انه هناك وقت يعني ما بين عامة الناس هذا اذا كان على ما حفظ في زمان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:15:47

ولكن الحقيقة لما اذن القادر وغير القادر مثل ما ذكرنا هذه الامور كلها من الصعوبة بمكان ان تجد اثرها كما ورد. نعم ثم ينحر هديا ان كان معه ثم ان كان معه هدي نحر هديه بعد رميها - 00:16:03

لان النبي صلى الله عليه وسلم رمى جمرة العقبة ثم نحر ثلاثا وستين بذنة بيده الشريفة صلوات الله وسلامه عليه واكملا على ابن ابي طالب المئة وامرها ان يقوم عليها وان يتصدق بجلودها واجلتها - 00:16:21

فهذا هو هدي عليه الصلوة والسلام انه رمى نحر ثم حلق ولذلك يرتب بعض العلماء اعمال يوم النحر في كلمة ويقول رن حطا الراء رمي والنون نحر والحادي حلق والطاطا طواف وهو طواف الافاضة - 00:16:41

يقولون هذه الكلمة ترتب اعمال يوم النحر على الوارد ان يبدأ بالرمي بنحر الهدي ثم بالطواف بالبيت ثم بحلق الحلقة والتقصير بعد ذلك طواف الافاضة الذي هو خاتمتها بالنسبة لاعمال يوم النحر. نعم - 00:17:06

ويحلق او يقصر من جميع شعره. ويحلق او يقصر يحلق الحلق افضل. ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا للمحلقين والتقصير مفضول فالافضل ان يحلق او حلق او قصر يعم جميع الرأس - 00:17:28

لانه لا يجوز حلق بعظ الرأس وترك بعشه. الذي هو القزع نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن القزع مثلا يحلق جوانب الرأس اليمين واليسار ويحلق القفا ويترك المقدمة فهذا من هي عنه شرعا - 00:17:50

ان في مشابهة ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عنه. ومذهب طائفة من العلماء ان النهي ما هي مشتمل على التحرير على الاصل لانه في مشابهة التقصير كذلك اذا قصر يقصر من جميع الرأس - 00:18:09

من اعلاه وجنبيه والقفي اخر الرأس يعم الرأس كله بالقصير. هذه هي السنة وهذا هو المعتبر في التحلل سواء بالحلق او التقصير. نعم وتقصر منه المرأة انملة وتقصر منه المرأة - 00:18:30

تأخذ المرأة مع المرأة اذا ارادت ان تتحلل قامت من تقصب بالقص بجمع جميع الرأس ان شعر المرأة من طوله يجتمع في مؤخره نجمعه في مؤخره وتنتظر قدر الانملة على قدر اجزاء - 00:18:50

ان يقص هذا القدر لو ارادت ان تقص امرا زائدا ما في بأس. لو ارادت ان تزيد عليه فلا بأس الى ان تصل الى الحد المنهي عنه - 00:19:11

حتى لا يكون في مشابهة بالرجل هذا كله جائز. يعني لكن القدر المعتبر للجزاء قدر الانملة هذا قدر الانملة هو الذي يؤخذ من شعر المرأة يكون معها زوجها ويجمع شعرها في اخره في مؤخرته فيقص منه هذا القدر. نعم - 00:19:23

ثم قد حل له كل شيء الا النساء ثبت عنه عليه الصلوة والسلام انه رمى جمرة العقبة ثم نحر ثلاثا وستين بذنة بيده كان ساقها من المدينة وساق علي تمام المئة من اليمين - 00:19:43

ثم امر بها فاخذ من كل ناقة جزء طبخت له صلوات الله وسلامه عليه ثم احتسى من مرقها وتحلل بحلقه لشعر رأسه واعطى ابا طلحة كما في صحيح مسلم شعره ليقسمه بين الصحابة رضوان الله عليهم - 00:20:00

ثم وقف للناس يسألونه ثم نزل وطاف طواف الافاضة ثم رجع وصلى الظهر بمنى هذا يذكر العلماء للبركة في الوقت وقل ان يتفق له ان ان يأتي الى مني ويصلها بعد طلوع الشمس - 00:20:26

يصل الى جمرة العقبة والناس معه بهذا العدد الكبير ثم يرمي هذه الجمرة ثم اه ينحر البدن ثلاثة وستين بذنة نحرى بيده صلوات الله وسلامه عليه ثم يحلق شعره - 00:20:49

ويقف للناس ايضا يسألونه اول حجة بعضهم لأول مرة والتشريع مبتدأ اسئللة الناس كثيرة جدا وقف عليه الصلوة والسلام وهو الذي لا يرد السائل ولا يأتيه احد في حاجة فيأخذ بيده من يده - 00:21:11

او ينصرف عنه حتى يقضى له حاجته تصور هذا الكم الهائل من الناس وهو بابي وامي صلوات الله وسلامه عليه واقف لهم يعلمهم مما علمه الله ويدلهم ويرشدهم في امر هذه العبادة التي لاول حجة يحجها - [00:21:33](#)

ثم بعد ذلك ينزل الى متى؟ من مكة ومكة من مني بعدها فارسخ. اي ثلاثة اميال في ذلك الوقت اه ان البريد من الفراسخ اربعون فراسخ فثلاثة اميال فلتسمعوا ثلاثة اميال ما بين مني وما بين مكة في ذلك الزمان - [00:21:52](#)

ثم يطوف طواف الافاضة واضطر الى ان يركب دابته ان الناس زحموا عليه وركبوه قال جابر رضي الله عنه ركب الناس كل يقول كيف يحج رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ يريدون ان يروا كيف يحج - [00:22:15](#)

فلما ركب الناس بعضهم بعضا رأى ان يركب على دابته حتى يروا ويشاهدوه. صلوات الله وسلامه عليه طاف طواف الافاضة ثم صلى ركعتي الطواف ثم مر علىبني العباس في سقاياتهم كما في الصحيح عنه عليه الصلاة والسلام - [00:22:31](#)

وشرب من زمزم بابي وامي صلوات الله وسلامه عليه ثم رجع الى مني ثلاثة الايام مرة ثانية وصلى بهم الظهر صلوات الله هذا من البركة في الزمان نسأل الله ان يبارك لنا في اعمارنا واوقاتنا. نعم - [00:22:50](#)

ثم قد حل له كل شيء الا النساء. هذا ما يسمى بالتحلل الاول. اذا رمى جمرة العقبة ثم نحر هديه ثم حلق رأسه فقد حل له كل شيء الا النساء - [00:23:09](#)

وهذا هو اصح قول العلماء وهناك قول انه يحل له كل شيء الا النساء والصيد وبيننا هذه المسألة في التحلل يمضي الى البيت ويطوف طواف الافاضة فيتحلل به التحلل الاكبر - [00:23:24](#)

ولذلك قسموا التحلل الى تحلل اصغر وتحلل اكبر لهذا السبب ان الاول لا يحل به كل شيء واما الثاني فيحصل به التحلل كاملا وهو طواف الافاضة. لماذا لانه يكون قد اتم اركان الحج - [00:23:43](#)

واما اذا كان لم يطف طواف الافاضة فانه لا زال باقيا عليه ركن من اركان الحج فلا يمكن ان تقول انه تحلل يعني اصبح في حل من العبادة او خرج من العبادة - [00:24:03](#)

لان الشيء يقوم على الركن على الركن فاذا لم تتم اركانه لم يقم الشيء ما تخرج منه ومن تبعته الا بعد ان تؤدي اركانه تامة كاملة. وطواف الافاضة ركن من الاركان اجمع العلماء - [00:24:15](#)

على ان طواف الافاضة ركن من اركان الحج لان الله تعالى قال ثم ليقضوا تفthem اليوفوا نذورهم وليطوفوا بالبيت العتيق واجمع العلماء على ان المراد بقوله وليطوفوا بالبيت العتيق في هذه الاية المراد به طواف الافاضة - [00:24:31](#)

وهو طواف الركن يسمى طواف الافاضة يسمى طواف الزيارة لانهم هم ذهبوا الى عرفات فخرجوا الى الحل ثم نزلوا بمنى واستقروا بها بعد رمي جمرة العقبة فهم اذا رجع ذهبوا الى البيت ذهبوا زائرين - [00:24:52](#)

وهو طواف زيارة يزورون به البيت ولما كان على هذا الوجه سموه طواف الزيارة. نعم والحلق والتقصير نسك. وهذا الطواف ركن من اركان الحج وسيأتي ان شاء الله بيانه في الاركان. وبيان وقته. نعم - [00:25:13](#)

والحلق والتقصير نسك والحلق والتقصير نسك بعض العلماء يقول خروج من النسك يكون امره اخف واما اذا كان نسكا لانه حينئذ لا يخرج الا بالتحلل لابد ان يتحلل كونه نسكا هو احدى الروايات عن الامام احمد وهي المشهورة - [00:25:31](#)

لقوة دلالة السنة على ذلك انه قال امرهم ان يقصروا. امرهم ان يقصروا دل على انه نسك من انساك الحج وال عمرة فلما امرهم من ضمن المأمورات في نسك الحج لانه هذا امر ممتعين ان يقصروا - [00:25:58](#)

دل على انه من انساك الحج. نعم لا يلزم بتأخيره دم من العلماء من قال يلزم بتأخيره الدم. ومنهم من قال لا يلزم بتأخيره دم. المراد تأخيره قيل اما يوم عن يوم النحر - [00:26:20](#)

وقيل عن ايام يوم النحر وايام التشريق وقيل عن تأخيره عن ذي الحجة تتسع بعضهم فيه لكن السنة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه تحلل يومه النحر ومن كان عنده عذر فهو بعذر. فيحرض الانسان على اتباع - [00:26:38](#)

سنة النبي صلى الله عليه وسلم وهديه وقال بعض العلماء لابد من اعتبار المكان فيه. فما يتحلل الا داخل الحرم اذا خرج عن الحرم

فانه يكون قد فوت النسك عندهم تأخيره عن الزمان فيه دم وتأخيره عن المكان فيه دم فيه تفصيلات لبعض الفقهاء. كل لكون

اعتباره مازا؟ نسكا. كيف يخرج من مكة وهو - 00:27:00

ا لم يتحلل والتخل النسك حجه وعمرته كيف هذا؟ يعني النبي صلى الله عليه وسلم امر به وهو في العبادة ما يطوف طواف الوداع

الا بعد ان يتم مازا؟ انساك - 00:27:28

كونه يخل بهذا ويخرج يلزمونه الدم ويقول عند بعض اصحاب الرأي لكن المسلم يحرص الموفق يحرص على اتباع سنة النبي صلى

الله عليه وسلم ونحرص على التضييق على الناس بعض الشيء لاجل يتبعوا هدي النبي صلى الله عليه وسلم لا الزاما بهم وتضييقا

عليهم - 00:27:43

العنت انما نريد منهم ان يتبعوا مازا؟ هدي النبي صلى الله عليه وسلم وسنته لان في اتباعه كل الخير صلوات الله وسلامه عليه. نعم

ولا بتقاديمه على الرمي والنحر. وهذا لان النبي صلى الله عليه وسلم ما سئل عن شيء قدم ولا اخر يوم النحر الا قال - 00:28:05

افعل ولا حرج فوسع صلوات الله وسلامه على عليه على امته في هذا ومن هنا قالوا لا يلزم بتقاديمه وتأخيره شيء وقت فصلنا هذه

المسائل في شروح الاحاديث وشروح المتنون نعم. قال رحمه الله تعالى فصل ثم يفيض - 00:28:26

طيب اه اكمل ثم يفيض الى مكة يقول رحمه الله ثم يفيض الى مكة لاجل ان يطوف طواف الافاضة كما ذكرنا الذي هو طواف الركن

لان النبي صلى الله عليه وسلم بعد ان تحلل مضى الى مكة وافاض صلوات الله وسلامه - 00:28:48

لذلك يقال طواف الافاضة طواف الافاضة. نعم ويطوف القارن والمفرد بنية الفريضة طواف الزيارة. ويطوف القارن والمفرد المفرد لا

اشكال. لان هذا طواف الركن لحجه القارن دخلت العمرة في الحج - 00:29:12

واصبحت بمثابة النسك الواحد. وهذا ما قاله عليه الصلاة والسلام لام المؤمنين عائشة يجزيه طواف واحد قوله عليه الصلاة والسلام

بالبيت وسعيك بين الصفا والمروءة كافيك لحجك وعمرتك بالبيت لان طاف الطواف مازا - 00:29:34

الافاضة بعد ظهرها وقلها طوافك بالبيت اي طواف الافاضة وسعيك بين الصفا والمروءة اي سعي واحد ولم تسعى غيره كافيك لحجك

وعمرتك. فدل على ان القارن له طواف عليه طواف الافاضة وسعى - 00:30:01

الحج وان هذا يجزيه عن حجه وحرمه لقوله عليه الصلاة والسلام كافيك لحجك وعمرتك وهذا نص صريح واضح في هذا انه لا

يلزمه ان يأتي بافعال العمرة لا يلزم ان يأتي بافعال العمرة مستقلة عن افعال - 00:30:20

الحج لان النبي صلى الله عليه وسلم طاف طواف القدوم ثم سعي الحج ثم بعد ذلك طاف طواف الافاضة يوم النحر ولم يوسع

سعيا ثانيا النبي صلى الله عليه وسلم كان قارنا - 00:30:38

وثبت عنه القرآن حتى بعضهم يقول بالتواتر منهم من يقول اكثر من عشرين صحابي الامام احمد يقول لا اشك ان النبي صلى الله

عليه وسلم كان قارنا لا اشك وكان انس يقول ما تعددنا الا صبيانا لقد كنت تحت ناقة النبي صلى الله عليه وسلم يمسني لعابها اسمعه

يقول لبيك عمرة وحج - 00:30:55

فهو قارن عليه الصلاة والسلام. طاف طواف القدوم ثم سعي سعيا واحدا في حجة الوداع. كلهم متفق على انه ما سعى الا سعيا

واحدة وطاف طواف الافاضة يوم النحر وهذا الذي جعل بعض العلماء مثل ما تقدم معنا ان السعي اذا وقع بعد طواف في نسك صح -

00:31:21

طواف القدوم عند بعض العلماء لمن جاء قبل يوم عرفة القارن انه يكون له واجبا عليه ويرون ان ايقاع السعي بعده موسع فيه. لانه

ما زا انه طواف بعد نسك واجب - 00:31:45

النبي صلى الله عليه وسلم ما سعى في حجه سعدين وانما سعى سعيا واحدة وبناء على هذا هذا قوى مذهب من يقول ان طواف

القدوم كان منه عليه الصلاة والسلام - 00:32:00

اشبه بالنفل منه بالوجوب واللزوم لانه لحجه طاف طوافا سعى سعيا واحدا فكذلك بالنسبة لحج لحج وعمرته سعى سعيا واحدا

فكذلك بحجه وعمرته يكفيه طواف واحد وهذا وقع لام المؤمنين. لام المؤمنين قدمت مع النبي صلى الله عليه وسلم صبحه رابعة

اربعة من ذي الحجة وحانت بسلف التي هي النوارية فلما حاظت بالسفر لم تدرك العمرة ما تستطيع ان تؤدي العمرة فقال لها ارفضي عمرتك التي هي عمرة التمتع واصنعي ما يصنع الحاج. الحاج يعني المفرد - 00:32:38

وهذا يدل على ان القارن كالمفرد والمفرد لا يطوف الا طوافا واحد ولا يسعى الا سعيا واحد ولذلك اكده اكده قبل الحج اكده ماذا بعده؟ الحج فقال لها طوافك بالبيت وسعيك بين الصفا والمروة كافيك - 00:32:55

لحجك وعمرتك فاذا كان قارنا او مفردا فانه يطوف وحينئذ يكون طوافه طواف افاضة ثم اذا لم يكن سعى قبل الوقوف بعرفة يكون يسعى ماذا؟ بعد طواف الافاضة. يسعى سعيه حجه - 00:33:11

اذا كان مفردا سيخجي وعمرته اذا كان قارنا لم يتيسر له الطواف قبل والسعى قبل الوقوف بعرفة. نعم واول وقته بعد نصف ليلة النحر. واول وقت طواف الافاضة بعد نصف ليلة النحر - 00:33:29

لما قدمناه من اثر اسماء رضي الله عنها وارضاها وفي حديث ام سلمة وفيه خلاف في ثبوته في سنته وفصلنا في هذه المسألة في مسائل الحج لكن اخذنا من هذا دليلا - 00:33:47

على ان الاذن للضعف يدل على جواز ايقاع طواف الافاضة من بعد منتصف الليل سيكون اول وقت طواف الافاضة من بعد منتصف ليلة النحر على هذا القول نعم. اللي هو مذهب الشافعية والحنابلة رحمهم الله وله دليله. نعم - 00:34:03

ويحسن في يومه ويحسن في يومي اذا عندنا وقت جواز يجوز من منتصف الليل انه يتبدأ جوازه منتصف الليل ووقت فضيلة واستحباب وهو بعد طلوع الشمس لفعل النبي صلى الله عليه وسلم قال يومي يعني بعد طلوع الشمس - 00:34:22

نعم وله تأخيره وله ان يجوز تأخير طواف الافاضة عن يوم النحر لأن فيها مذهبان فيه مذهبان بعض العلماء يقول ما يؤخر من يوم النحر ولذلك يرون ان العاشر من ذي الحجة وهو - 00:34:45

اخر اشهر الحج فينبغي ان يتم فيه الركن. اللي هو طواف الافاضة ويرون انه اذا اخر طواف الافاضة الى ايام التشقيق او بعد ايام التشقيق عليه دم ومنهم من قال العبرة بشهر ذي الحجة تماما كاما - 00:35:06

فله ان يؤخره الى نهاية شهر ذي الحجة فاذا خرج انه قال الحج اشهر معلومات وحينئذ ذو الحجة ذو الحجة تامة كاملة فيجوز ان يوقع فيها ركن الحج وهو الطواف طواف الافاضة. فاذا خرج عن ذي الحجة لزمه - 00:35:24

الدم نزيمة والدم يؤديه. طواف الافاضة لا يسقط الا بالفعل ولو انه ترك طواف الافاضة وذهب الى بلده ولو تركه ثلاثين سنة يلزم بالرجوع يلزم ان يؤدي هذا الطواف لا يزال يبقى في ذمته حتى يؤديه لأن الله يقول واتموا - 00:35:44

الحج والعمرة لله. وهذا ركن من اركان الحج يجب عليه اتمامه لامر الله عز وجل بالاتمام. نعم ثم يسعى بين الصفا والمروة ان كان ممتنعا او غيره ولم يكن سعى مع طواف القدوم - 00:36:04

ثم يسعى بين الصفا والمروة ان كان ممتنعا الممتنع يلزم سعيان ان العمرة مستقلة والحج مستقل فيسعى لعمرته في سعي العمرة ثم اذا اه سعى لعمرتي وكان يوم النحر يطوف طواف الافاضة ويسعى سعي الحج - 00:36:20

كما فعل اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذين امرهم الله امرهم النبي صلى الله عليه وسلم بفسخ الحج بعمره فانهم سعوا يوم النحر بعد طوافهم كما ذكرت ام المؤمنين رضي الله عنها. نعم - 00:36:45

ان كان نعم. ان كان ممتنعا او غيره. اذا كان غيره لم يسعى سعي الحج قبل مثل ما ذكرنا في المفرد جاء الى عرفات مباشرة - 00:37:01

ولم يتمكن من السعي قبل الوقوف بعرفة انه يطوف طواف الافاضة ويسعى بعد افاضته سعي الحج. نعم. ولم يكن سعى مع طواف القدوم كما ذكرنا نعم ثم قد حل له كل شيء - 00:37:14

ثم قد حل له كل شيء. هذا يسمى بالتحلل الاكبر له كل شيء النساء وغيرها. نعم ثم يشرب من ماء زمزم لما احب ثم يشرب من ماء زمزم لأن النبي صلى الله عليه وسلم مر على العباس وكانت السقاية فيبني العباس سقاية الحاج - 00:37:30

وهي من المآثر والمكارم بقايا الجاهلية التي اقرها الاسلام كانت منبني العباس وبين النبي صلى الله عليه وسلم انه لو لا ان يغلبهم الناس لاستقى معهم صلوات الله وسلامه عليه - 00:37:52

وكانت السقاية يبذلون فيها النبي كانت بالزبيب يتبذلون فيها الزبيب وهو نبيل الزبيب سيهبونها للحجاج اذا جاءوا يوم الافاضة يوم النحر شرب عليه الصلوة والسلام لما جاء يوم النحر شرب من سقاية العباس - 00:38:11

وهذا اخذ العلماء منه سنية الشرب بعد الطواف. وهذا تكرر منه في طواف القدوم طاف وصلى ركعتي الطواف ثم ذهب الى زمزم وشرب منها ثم استلم الحجر ثم مضى الى السعي - 00:38:36

وفي يوم النحر طاف طواف الافاضة وصلى عليه الصلوة والسلام ركعتي الطواف ثم مر على العباس وهو يسقي فشرب من سقايته هذه سنة من سنت النبي صلى الله عليه وسلم - 00:38:53

وقوله لما احب هذا مبني على قوله عليه الصلوة والسلام ماء زمزم لما شرب له. وهو حديث متكرر في سنته من مشاهد ولكن فيه ضعف ولكن بعض العلماء قلل التجربة تغفي عن اسناده. انهم جربوه - 00:39:08

قال ابن العربي رحمه الله المعرفة لا النكرة العالم الجليل يقول شربته فسألت الله العلم فاعطانيه وندمت اني لم اسأله مع العلم العمل اني كنت سأله مع العلم العمل من اعظم ما يبلغ له الانسان مع العلم العمل. ان يكون عالما عالما. جعلنا الله واياكم - 00:39:29

عالمين عاملين بالصواب والحق هداة مهتدين يشرب لماذا اه زمزم لما شرب له وهذا استفاضت به التجربة ما وضع الله في هذا الماء من البركة. وهو بقدرة الله عز وجل - 00:39:52

اشربوا بنية صالحة ويتطلل منه يشرب حتى يرتوي وهذا الماء له فضل ودللت السنة على ذلك وانه ضربة جبريل عليه السلام وجعل الله فيه من الخصائص والبركات ما ما يطول الحديث عنه - 00:40:08

فيه ماء زمزم فيه بركة عظيمة وذكر الامام ابن القيم رحمه الله في الزاد ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يبعث الى عتاب ابن اسید وهو اميره على مكة - 00:40:31

ان يوقر وقرين على دابة يبعث من ماء زمزم يبعث بهما اليه صلوات الله وسلامه عليه وهو في المدينة ماء زمزم جعل الله فيه من الخير والبركة في شرب منه ويتطلل منه - 00:40:44

ويتطلل منه ويذعن بما ورد يسأل الله من فضله. نعم هذا على ما ذكرناه نعم ثم يرجع فيبيت بمنى ثلاث ليال ثم يرجع الى منى ويبيت بها ثلاث ليال المنفي على المسلم ان يحرض على السنة على هدي النبي صلى الله عليه وسلم مهما اختلف الزمان ومهما اختلف المكان - 00:41:00

ولو كان هناك رخصة يرخص بعض العلماء في الخروج او كذا يحرض على السنة. النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه مكتوا بمنى وبقوا فيها يجلس في منى يكثر من ذكر الله عز وجل - 00:41:26

والتكبير من التسبيح والتحميد والتكبير امتنالا لقول الله عز وجل واذكروا الله في ايام معدودات يحرض على شغل اوقات ساعات الالام المعدودات بذكر الله عز وجل وهذا من توفيق الله للعبد - 00:41:44

التكبير والتحميد والتسبيح التهليل الباقيات الصالحات فضلها عظيم وهي خير مردا وخير املا وانما قال الله انها خير مرد فهي خير مرد لا يرتد الانسان معها الا الى عاقبة خير - 00:42:08

من حافظ عليها فان عاقبته الى خير ومن حافظ عليها فان مرده مرد خيره ولان يقول العبد سبحان الله والحمد لله ولا الله الا الله والله اكبر خير ما طلعت عليه الشمس يعني خير من الدنيا وما فيها - 00:42:25

هذا فضل عظيم يحرض الانسان على عمارة هذه الالام الثلاث بذكر الله عز وجل الاشتغال بما ينفعه قال تعالى واذكروا الله في ايام معدودات نعم المراد بها ايام التشريق وهي - 00:42:47

ايام اكل وشرب وبعال ونهي عن صومها فلا تضطر لان الصوم يضعف عن الذكر ويضعف عن العبادة صحيح انه عبادة لكن الشريعة اعطت النفس حقها ومن طبيعة الانسان انه اذا قل طعامه وشرابه ضعف - 00:43:06

او ابى صحيح ان بعض الناس موفق ويألف الصيام ويكون وقع الصيام عليه ضعيفا كما قال عمرو بن حمزة الاسلامي اني اطيق الصوم افاصوم في السفر؟ فاذن له النبي صلى الله عليه وسلم. لكن هذا في - [00:43:29](#)

في النادر وفي الافراد الشريعة تنظر الى ماذا الى الغالب فنهي عن صومها من اجل انها من عيد المسلمين وان الانسان يتقوى بالفطر فيها خاصة وانه مسافر على طاعة الله ومرضاته نعم. فيرمي الجمرة الاولى بيتها المبيت هذا واجب من واجبات الحج كما سيأتي - [00:43:45](#)

والبيوتة تكون بالليل. بيتوتة تكون بالليل وعلى فانه يحرض على الا يبيت الا داخل منى وبيننا حد منى انها من جبرة العقبة الى وادي محسر ما وما بين جبل الصانع وثبير - [00:44:13](#)

ما اقبل من الجبلين يسميه العلماء بطون الجبلين. بطن الجبلين ربطناهما من منى وظهر الجبل ليس من منى. ظهر ثبير وظهر الصانع ليس من منى ما اقبل من منى وما - [00:44:36](#)

الظهر فليس من منى. نعم يبيت به اه قيل العبرة بالنوم انه ينام هناك وهناك او في هذا الموضع ولو لبعض ساعات قليلة اه المهم انه ينام وقيل البيوتة ان يكون الانسان في المكان والعرب تعبر بكل المعنيين - [00:44:52](#)

يعبر بمبات على انه نام لكن الاصل عندهم البيوتة هو كون كينونة الانسان بالليل في في حال او مكان هذه هي البيوتة فاذا مضى عليك الليل كاملا وانت في هذا الحد فقد بت - [00:45:18](#)

سواء بت سهرانا او بت نائما حينئذ تكون قد امتنعت المأمور باتباع الوارد ان الانسان يحرض على البيوتة في هذا الموضع. نعم ثلاث ليال قبيل العبرة باكثر الليل يعني اكثر الليل ان يمضي عليه اكثر الليل وهو بمنى - [00:45:34](#)

ولذلك ينبغي للمسلم ان يرتب امره ان يخرج من المخالف للسنة المخالفة لهدي النبي صلى الله عليه وسلم تجد بعض الناس صحيح انه يأخذ بالجواز لكن قد يكون التوسيع في الجواز يوقع - [00:45:57](#)

الحرج ويوقع في الشبهات ويوقع في المختلف فيه وتتجده مثلا يمكنه ان يطوف طواف الافاضة فيقول لا اؤخر طواف الافاضة الى الليل اؤخر طواف الافاضة الى العصر وخاصة عند اختلاف الازمنة من كثرة الزحام وشدة - [00:46:17](#)

ستتجده ينزل ليطوف طواف الافاضة ولا يأتي الا قبل الفجر بنصف ساعة ولا ساعة هذى امور اصبحت واطحة يعني الانسان يعلم انه لو اخر سيحدث هذا الشيء لماذا يخالف السنة؟ عليه ان يحرض على هدي النبي صلى الله عليه وسلم - [00:46:37](#)

ويخرج من اشكالات السؤال والبحث عن الفتوى والرخص يحرض على هدي النبي صلى الله عليه وسلم هدي النبي صلى الله عليه وسلم كله خير وبركة واقسم بالله العظيم انك لترى الامر اشد ما يكون - [00:46:55](#)

وتقول كيف اطوف طواف الافاضة في الصباح في هذا الوقت وادى بك تعزم ويعينك الله ويوففك فتنزل فتجد الامر من اسهل ما يكون هذا امر والله جربناه مرات وكرات ليس في الحج. كل شيء تتبع فيه هدي النبي صلى الله عليه وسلم - [00:47:11](#)

لان الله قال ومن يتقد الله يجعل له مخرجا وقال ومن يتقد الله يجعل له من امره يسر. هذا وعد من الله فهل هناك تقوى من اعظم التقوى اتباع هدي النبي صلى الله عليه وسلم - [00:47:29](#)

اتبع هدي النبي صلى الله عليه وسلم وهذا الذي ينبغي على طلبة العلم وعلى الوعاظ وعلى الائمة وعلى الفقهاء بدل البحث انه يجوز ويجوز ويجوز حتى تركت السنن وتسهل في السنة حتى ان الشخص تجده في نعمة من الله مهيا له وقد يكون له وضع خاص يمكنه ان ينزل بسيارته وبسائقه - [00:47:45](#)

يقول خاص ما دام انه في رخصة مثل هذا ينبغي ان ان يحرض على السنة اكثرا من غيره من يحمد نعمة الله عليه ان الله يسر له في عافيته. وفي وظعه وفي من يعينه وفي رفقة - [00:48:08](#)

يحرض على ان يكون اسبق الناس الى السنة صحبنا بعض مشائخنا وعلمائنا رحمة الله عليهم ما كانوا يتنازلون عن ذرة من سنة النبي صلى الله عليه وسلم ووالله كنا نرى معهم في بعض الاحيان في القديم كان الحج صعبا - [00:48:21](#)

كنا في بعض الاحيان نرى كانوا قادمون على موت والله يتيسر الامر بما لم يخطر للانسان على بال وما كانوا أبدا يفرون في شيء من

السنة السنة هذه عندهم كأنه إذا ذهبت السنة تجده في ضيق وفي حرج - 00:48:37

وهي ليست بواجبة هذا ليس من التشدد هذا من الالتزام بدين الله هذا من الاسلام والاسلام والانقياد بالطاعة لرسول الله صلى الله عليه وسلم الحرص على السنة ما امكن ولا شك مثل ما ذكرنا ان هذا نذكره لانه يقع في طواف الافاضة مفوتا به - 00:48:55
المبيت بمنى وقت طواف الافاضة ما دام ان الانسان يمكنه ان يوقيعه في النهار ان يجلس ويتبعد ويترافق ويرتاح يذهب ويستعين بالله عز وجل ويؤجر في ذهابه فهذه امور ينبغي الحرص عليها - 00:49:17

والله ان في الحج لعبرة رأينا باعيننا كنا في بعض الاحيان كنت لا ارضي الركوب ما بين ولو ان السنة هي الركوب. لكن اجد عبرا اذا مشيتك بقدمي بين عرفات ومزدلفة وبين مزدلفة ومنى وبين منى ومكة - 00:49:33

لترى العجب العجاب ان ترى المرأة عمرها فوق الستين سنة. وهذا كثير من رأه من يذهب يرى هذا بام عينه وهي مثل العود في ضعفها نحيلة في جسمها والله رأت ذلك عيناه. اكثر من مرة واكثر من حجة ارى هذا - 00:49:54
واذا بفوق ستين سنة وهي تحمل فوق رأسها متعالا وفي بعض الاحيان رأيت بعض النساء تحمل ولدها بحاضنة وراء ظهرها والمتعال تحمله على كتفها وهي فوق الخمسين او تقارب الستين او اكبر - 00:50:11

ومع هذا تمشي على قدميها وتذكر ريها فتتعجب سبحان الله من الشابة عمرها عشرون سنة وهي لا تستطيع تمشي معك ترمي الجمرات يقول ربينا عن النساء. ثم يأخذ ويتوكل عنها ويرى - 00:50:30

هذا الذي نبحث عنه التساهل في ترك الامور والتساهل في الرخص ولذلك تجد البعض يحج وهو لا يجد اثرا لحجه. نسأل الله السلامة والعافية ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم ماذا قال في الحديث الصحيح عليهن جهاد لا قتال فيه الحج والعمرة - 00:50:45

جهاد يعني بذل الجهد فما بالك اذا جاء بذل الجهد قالوا اتقوا الله ما استطعتم اخذوا بالرخصة النبي صلى الله عليه وسلم يقول عليهن جهاد وهو يقول ان هذا الجهاد هو الذي يوجب ماذا؟ الرخصة. لا لا لا تتعب. لا تذهب هناك تزاحم. لا فتنه. اذا دخلت ترمي فتنه - 00:51:08

انت جئت وكيل عن الله عز وجل هذا دين وشرع الله اغير منك من فوق سبع سماوات. نعم اذا في شيء فيه فساد تقف دونه. ولا نقول ان انسان تساهل في عرضه. لكن ان يتذرع بهذا ويضيع به السنن - 00:51:26
ويأخذ به بالرخص ويجعل لما تذهب المرأة وتصبر تتقى الله عز وجل وتجتهد وتجاهد في اداء العبادات ورأينا هذا نساء نحسنهن من الصالحات من فضل الله ما يجدنا الا كل خير - 00:51:40

وجدنا البركة من حجهن وعمرتهن فهذا امر مهم جدا ان ضياع السنن وضياع الواجبات اه والترخص والتلوّع بالحرص على السنة ما امكن. نسأل الله بعزته وجلاله ان يرزقنا التمسك بالسنة - 00:51:55

ان يوفقنا للعلم بها والعمل بها على الوجه الذي يرضيه. نعم. فيبيت بمنى ثلاثة ليال. هذا البيوتة قلنا انها واجبة وسيأتي ان شاء الله في واجبات الحج الحديث العباس لما استأذن النبي صلى الله عليه وسلم. فلما استأذن - 00:52:10
الاذن لا يكون الا بترك واجب او فعل ممحظى فدل على ان البيوتة واجبة وهو مذهب الجمهور من حيث الجملة خالفا للحنفية
رحمهم الله. نعم - 00:52:28